العوامل المؤثرة في استخدام الشباب لصحافة الشبكات وعلاقتها بمشاركتهم في إنتاج المضمون

إعداد:

هاني نادي عبد المقصود محمود

المدرس بقسم الإعلام التربوي – كلية التربية النوعية – جامعة المنيا

إشراف:

أ.د/ مرعي زايد مدكور

أستـــاذ الصحافة – عميد كلية الإعلام وفنون الاتصال جامعة ٦ أكتوبر.

أ.م.د / أسامة عبد الرحيم علي

أستاذ الصحافة المساعد بقسم الإعلام التربوي – كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين العوامـــل المـــؤثرة فـــي استخدام الشباب لصحافة الشبكات ومشاركتهم في إنتاج المضـــمون واختبـــار الفرض الرئيس الآتي: توجد علاقة دالة إحصائيا بين العوامل المـــؤثرة فـــي استخدام الشباب لصحافة الشبكات ومشاركتهم في إنتاج المضمون، من خـــلال تطبيق منهج المسح والمنهج المقارن في دراستين إحداهما تحليليـــة باســـتخدام استمارة تحليل المضمون للصفحة الرئيسية لصحف الشبكات الآتيـــة: (اليـــوم السابع– بوابة الأهرام– بوابة الوفد) خلال شـــهر أبريـــل كـــاملاً ومقياســـين للتفاعلية وسهولة الاستخدام للصفحة الرئيسية في نفس الصحف في ١ أبريـــل ٢٠١٥م ، والثانية دراسة ميدانية باستخدام استمارة الاستبيان على عينة عمديه من الشباب المصري المستخدم للانترنت من الـــذكور والإنـــاث مـــن المنيـــا

والقاهرة والمنصورة قوامها (٤٥٠) مفردة خلال الفترة من ١ مايو ٢٠١٥ حتى ٣٠ مايو ٢٠١٥م.

وكانت أهم النتائج كالآتي:

- تتيح الصحف عينة الدراسة المشاركة في 'نتاج المضمون ولكنها تختلف في آلية المشاركة. وأغلبية المشاركات في صحف الدراسة ترسل إلى بريد الصحيفة سواء البريد العادي أو البريد الإلكتروني.
- يأتي ترتيب نوعية المشاركات في اليوم السابع كالآتي: التعليق على الموضوعات ثم موضوعات مرسلة عبر تطبيقات الموبايل ثم موضوعات نصية سواء نص فقط أو مرسل معها صور أو فيديوهات، وتختلف الأهرام والوفد عن اليوم السابع في أنهما لا تتيحان وسائل متعددة لإرسال الموضوعات، ويتصدر التعليق على الموضوعات النصية والموضوعات النصية مع الصور وأيضاً بوابة اليوم السابع هي الوحيدة التي تتيح المشاركة بموضوعات مرسلة عبر تطبيقات الموبايل حتى إجراء الدراسة وقد بدأت الوفد بإتاحة ذلك بعد إجراء الدراسة التحليلية.
- كانت أغلب المشاركات تنشر بعد فترة زمنية قصيرة في الصحف الثلاث عينة الدراسة.
- تغلب حراسة البوابة على الصحف عينة الدراسة حيث أن أغلب المشاركات يتم التعديل عليها قبل نشرها.
- تتصدر الموضوعات السياسية والسياسة المحلية والموضوعات الاقتصادية والدينية والرياضية وذلك قد يرجع إلى ما تمر به البلاد من أحداث عقبت ثورة ٣٠ يونيو منها السياسية والاقتصادية والدينية والاجتماعية، مع تشابه في القضايا المعروضة في مشاركات القراء وهي قضايا الفساد واستغاثات وأداء الحكومة...الخ وذلك لأنها كلها

قضايا برزت بعد ثورة ٣٠ يونيو وتمس مصالح قطاعات كبيرة من الشعب وخاصة قطاع الشباب.

- تفوق اليوم السابع في مستوى التفاعلية حيث جاءت في المركز الأول بمتوسط مرجح (٢.٢٤) على كل من الأهرام التي حلت في المركز الثاني بمتوسط (٢.٠٤) والوفد في الترتيب الثالث بمتوسط (١.٩٦).
- وجود فروق دالة إحصائياً بين اليوم السابع والوفد في مستوى التفاعلية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، ووجود فروق غير دالة إحصائياً بين اليوم السابع والأهرام عند مستويات الدلالة، ووجود فروق غير دالة إحصائياً بين الأهرام والوفد عند مستويات الدلالة.
- تفوق اليوم السابع في مستوى سهولة الاستخدام حيث جاءت في المركز الأول بمتوسط مرجح (٢.٦٢) على كل من الأهرام التي حلت في المركز الثاني بمتوسط (٢.٤٢) والوفد في الترتيب الثالث بمتوسط (٢.٢٦).
- وجود فروق دالة إحصائياً بين اليوم السابع والوفد في مستوى سهولة الاستخدام عند مستوى دلالة (٠.٠١)، ووجود فروق دالة إحصائياً بين اليوم السابع والأهرام في مستوى سهولة الاستخدام عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ووجود فروق غير دالة إحصائياً بين الأهرام والوفد في مستوى سهولة الاستخدام عند مستويات الدلالة.
- أن حوالي (٨٣%) من العينة يستخدمون صحف الشبكات دائماً وأحياناً، مع تفوق الذكور على الإناث في الاستخدام، وتأتي عينة القاهرة في الترتيب الأول تليها المنصورة ثم المنيا.
- جاء إرسال موضوعات للأصدقاء، ونشرها على شبكات التواصل الاجتماعي في مقدمة الأدوات التفاعلية التي تستخدمها العينة ثم خدمة إبداء الرأي بالضغط على الإعجاب بالموضوعات تليها التعليق على

الموضوعات ثم مراسلة المسئولين عن الموقع على البريد الإلكتروني ثم الأرشيف الإلكتروني للموقع.

- كانت أهم العوامل التي تؤثر في استخدام العينة للصحف عينة الدراسة مستوى الثقة في الصحيفة ثم مستويات التفاعلية المتوفرة في الصحيفة ثم مستويات سهولة الاستخدام في موقع الصحيفة ثم مدى تحكم الموقع فيما يشارك به المستخدمون تليه نوعية الأحداث والقضايا المقدمة (المضمون ثم مستوى الكتاب والصحفيين بالصحيفة ثم وجود الوقت الكافي للاستخدام.
- أن نسبة (٦٥.٨٥%) من إجمالي العينة التي تستخدم اليوم السابع تشارك فيها بنشر مضامين ونسبة (٣٤.١٥%) لا تشارك بمضامين فيها، وبالنسبة لبوابة الأهرام فان نسبة (٥٥.٥٦%) من مستخدميها تشارك فيها بنشر مضامين ونسبة (٤٤.٤٤%) لا تشارك، أما بوابة الوفد فنسبة (٥٨.٥٤%) تشارك بنشر مضامين ونسبة (٤١.٤٦%) لا تشارك. ويلاحظ تفوق الذكور على الإناث في المشاركة في الصحف عينة الدراسة وذلك قد يرجع الى أن نسبة استخدام الذكور لهذه الصحف أكثر من الإناث وأيضا الوقت الذي يمضيه الذكور على موقع الصحيفة أكثر من الوقت الذي تمضيه الإناث، ويلاحظ أنه في جريدة اليوم السابع كان ترتيب نسبة المشاركة بالترتيب القاهرة ثم المنصورة ثم المنيا وفي بوابة الأهرام المنيا ثم المنصورة ثم القاهرة وفي بوابة الوفد زيادة أعداد الذين لا يشاركون على إعداد المشاركين فيها بنشر مضامين وذلك قد يرجع لأسباب منها أن صحيفتي اليوم السابع والأهرام أكثر في مستويات التفاعلية وسهولة الاستخدام من صحيفة الوفد

- كانت أهم العوامل التي تؤثر في المشاركة مدى اهتمام الصحيفة بنشر ما أقوم بالمشاركة به في الترتيب الأول وفي الترتيب الثاني توافر قدر عالي من التفاعلية في موقع الصحيفة وفي الترتيب الثالث وجود ما يضمن الخصوصية وحقوق الملكية الفكرية وفي الترتيب الرابع سهولة الدخول للموقع والتعامل معه وجود قيود على ما ينشر وفي الترتيب السادس وجود وقت يسمح لي بالمشاركة.
- كانت أهم أشكال المشاركة التي سبق للعينة أن قامت بها في الصحف عينة الدراسة إرسال موضوعات نصية مرفق معها صور وفيديوهات وفي الترتيب الثاني التعليق على الصور والتعليق على الفيديوهات وفي الترتيب الثالث إعادة نشر موضوعات نصية عبر الشبكات الاجتماعية و إعادة نشر صور عبر الشبكات الاجتماعية وفي الترتيب الرابع إعادة نشر فيديوهات عبر الشبكات الاجتماعية وفي الترتيب الخامس ترتيب وتقييم التعليقات ثم إعادة نشر موضوعات نصية مرفق معها فيديو عبر الشبكات الاجتماعية ثم التعليق على الموضوعات.
- جاء في الترتيب الأول من القيود التي تضعها الصحيفة على مشاركة العينة بنشر مضامين في مواقع الصحف أنه لا يتم نشر أي مشاركة قبل مراجعتها وفي الترتيب الثاني لا توجد وسيلة سهلة لإرسال المشاركات وفي الترتيب الثالث تؤخر الصحيفة نشر الموضوعات بصورة تمنع التواصل وفي الترتيب الرابع ضرورة التسجيل بالاسم والبريد الإلكتروني وفي الترتيب الخامس تحدد الصحيفة حجم معين للموضوعات.